

قراءة الصحف: ترامب يجس نبض الرباط..و"تزوير" توقيعات كولونيلات بالجيش

المغرب

نستهل قراءة الصحف اليومية المغربية، الصادرة يوم الخميس 30 ماي الجاري، منها التي تحدّثت عن "تزوير توقيعات كولونيلات" بالجيش"، و"إقبار لجنة تقصي الحقائق حول جراحة"، و"ترامب" يجس نبض الرباط".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

تزوير توقيعات "كولونيلات" بالجيش

البداية مع يومية "الصباح" التي أوردت بأن غرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بجرائم الأموال لدى محكمة الاستئناف بالرباط، الاثنين الماضي، فتحت ملفا ثقيلًا، بعدما أنهى قاضي التحقيق أبحاثه فيه، وأوقع مديري وكالات بريد بنك بمدن القنيطرة المهدية ومشروع بلقصيري، بإقليم سيدي قاسم، وتمارة المرس، والرباط العرفان، والمنزه بحي يعقوب المنصور، في قفص الاتهام بعد سقوط العقل المدير وهو مسؤول وكالة المنزه بحي يعقوب المنصور، الذي أطر عصابة مختصة في تزوير توقيعات "كولونيلات" وأختام مصالح القوات المسلحة الملكية واستعمالها في التدليس لتسلم قروض استهلاك بأسماء عسكريين بمدن مختلفة، واستخرج الجناة 27 قرصًا.

وفي تفاصيل الفضيحة فجر جندي بالفوج الثالث عشر للمشاة المحمولة بالرشيدية، الفضيحة حينما تقدم بشكاية إلى وكالة بريد بنك بالرباط، أكد فيها أنه طلب قرصًا للاستهلاك قيمته 27 ألف درهم، لكنه تفاجأ بقرصنة 11 ألف درهم، باستعمال شيك، وبعد أبحاث من قبل مؤسسة البريد تبين أن هناك شبكة تنشط على صعيد مجموعة من الوكالات، تقوم بتزوير شهادات الأجر والعمل الخاصة بالجنود وتضمينها معطيات غير صحيحة، انتهت بفتح تحقيق قضائي سقط فيه مدير وكالة بريد بنك بالمنزه، العقل المدير للعصابة، وبعدها سقط آخرون، أحيلوا على الضابطة القضائية.

البحث عن وزراء التعديل حكومي

ومن نفس اليومية نقرأ نقلا عن مصدر حزبي من الأغلبية أن أحزاب التحالف الحكومي ابدأت تنقب في سجلاتها عن بروفيلات وزراء استعدادا لتعديل اموسع مستهل شتتبر المقبل، وأن سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، أعطى الضوء الأخضر للأحزاب المعنية لاقتراح بدلاء بالأسماء المغادرة.

وينتظر أن تزيد عملية اختيار المرشحين للاستوزار من شدة الصراعات الداخلية بالاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والحركة الشعبية، الذي يعيش على وقع تدافع بسبب انتخابات جزئية وضربة تنظيمية باستقالة موحى لحسن اليوسي، القيادي المؤسس، وأحد الرموز التاريخية لحزب «السنبله»، من المكتب السياسي، وربطت مصادر حركية الاستقالة بتداعيات أزمة تنظيمية فجرتها التعيينات الأخيرة في إدارة الحزب وأمانة المال ورئاسة الفريق بمجلس النواب، وقد يزيد من حدتها التهافت على الحقائق الوزارية.

وترجح ترشيحات الداخلية خالد سفير، الوالي المدير العام للجماعات المحلية، لخلافة عبد الوافي لفتيت الذي يوجد في فترة نقاهة من عملية جراحية، وذلك لإتمام ورش تطوير الجبايات المحلية في إطار الإصلاح الضريبي الشامل، خاصة من خلال تكريس النجاعة والتسريع في تبسيط المساطر وتحفيز الاقتصاد أو أعمال مبادئ الشفافية والعدالة والإتصاف.

وستنتهي وزارة الداخلية في الأسابيع القليلة المقبلة من إعداد مشروع اصلاح قانون الجبايات المحلية، وفق مقارنة تشاركية، ويتوخى إعداد منظومة جنائية أكثر نجاعة، تنفيذًا لمستلزمات تنزيل ورش يأتي استجابة للتعليمات الملكية الهادفة إلى تبسيط وعقلنة وملاءمة النظام الجنائي بالشكل الذي يجعل منه أداة تحفيزية الاستثمار ووسيلة ناجعة تتيج للجماعات الترابية موارد قارة.

إقبار لجنة تقصي الحقائق حول جرادة

نمر إلى صحيفة "المساء" التي أوردت أنه بشكل مفاجئ وغير متوقع، أعلن مجلس المستشارين، في جلسة الثلاثاء، عن حل لجنة تقصي الحقائق حول جرادة. اللجنة، التي كانت تأسست مباشرة بعد أحداث جرادة التي انتهت بمواجهات بين رجال القوة العمومية والمتظاهرين بعد المطالبة بمشاريع اجتماعية لفك العزلة عن المنطقة التي تسجل وفيات مرتفعة لعمال الساندرينات، انتهت بشكل رسمي دون القدرة على تحديد الجناة والمسؤولين الحقيقيين الاتفاقية التي أنهت بموجبها شركة استغلال الشاربون عملها.

ووسط خلافات عاصفية بين أعضائها أثناء الإعلان عن تأسيسها، لم تستطع اللجنة أن تنجز أي من أهدافها. وقد أقر مجلس المستشارين في جلسته الأخيرة أن أسباب قرار الحل تعود بالأساس إلى «تعدر إيداع تقريرها في الآجال المحددة قانونا حسب القانون التنظيمي المتعلق بلجان تقصي الحقائق».

وحدد مجلس المستشارين في وقت سابق موعد إيداع تقرير لجنة تقصي الحقائق في أجل أقصاه يوم 21 ماي 2019، بعد طلب رئيسها تمديد مدة عملها عن تجاوزها الفترة القانونية.

كتاب دولة مرشحون لمغادرة سفينة الحكومة في أقرب تعديل وزاري

ندوزو لجورنال "المساء" لي جا فيه بأن بعض كتاب الدولة أقرب إلى مغادرة الحكومة في أول تعديل قد يشهده فريق العثماني، خلال القادم من أسابيع. فوق معطيات حصلت الاختص عليها «المساء»، فقد اشتكى وزراء تعو من ضعف مردودية بعض كتاب الدولة وتأخرهم في معالجة الملفات التي يشتغلون عليها حسب الصلاحيات التي أسندت إليهم، سواء وفق مراسيم الاختصاصات أو في إطار تكليفات من طرف الوزراء المشرفين على القطاعات المعنية.

وذكرت مصادر الجريدة أن هناك كتاب وكاتبات دولة تم تكليفهم بمتابعة تنفيذ بعض المشاريع في عدد من المدن، غير أن حصيلتهم على هذا المستوى أثارت غضب الوزراء بسبب شكايات توصلوا بها حول التأخر الحاصل في تنفيذ تلك المشاريع.

ترامب يجس نبض الرباط

نمر إلى صحيفة الأحداث المغربية، التي أوردت أنه عكس تغريدة جايسون غرينبلات، الممثل الخاص لترامب للمفاوضات الدولية، بعد استقبال الملك محمد السادس للوفد الأمريكي برئاسة مستشار الرئيس وصهره جاريد كوشنر حقيقة الموقف الأمريكي من المغرب، والذي كرسته الإدارات الأمريكية المتعاقبة.

"المغرب صديق هام وحليف للولايات المتحدة" .. تغريدة طافت مختلف الوكالات والمحطات العالمية، وتم نقلها من حساب غرينبلات وهو يعبر عن شعور الوفد الأمريكي بعد لقاء الملك محمد السادس، الذي أجرى مباحثات وأقام حفل إفطار على شرف الوفد، الذي ضم إلى جانب مستشار الرئيس الأمريكي وصهره جاريد كوشنر، جاديسون غرينبلات، والممثل الأمريكي الخاص لشؤون إيران في وزارة الخارجية براين هوك.

وأقام الملك محمد السادس مأدبة إفطار على شرف الوفد الأمريكي، وحضرها ولي العهد مولاي الحسن، ومستشار الملك فؤاد علي الهمة، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي ناصر بوريطة.

مباريات بنشماش تصل للقضاء

وإلى صحيفة "الأخبار" التي أوردت أنه بعد اكتفائه بإجراء التعيينات المباشرة منذ تأسيسية فشل مجلس المستشارين في إنجاح مباراة التوظيف في 20 منصبا طرحها حكيم بنشماش، رئيس الغرفة الثانية على التباري بعد موجة من الانتقادات اللاذعة.

وكشفت مصادر مطلعة أن العشرات من المرشحين اتجهوا إلى المحكمة الإدارية بالرباط للطعن في قرارات استبعاد المناات من الشباب في اجتياز المباراة التي جرت أطوارها يوم الأحد الماضي تحت إشراف جامعة محمد الخامس.

وأضافت المصادر أن إدارة المجلس لجأت للإقصاء بدون مبرر رغم أن العديد من الملفات تتوفر على الشروط المطلوبة. وبدأت تظهر شكو حول نزاهة المباراة، خصوصا وأن عددا من المرشحين الذين تم استدعاؤهم معتادون على التواجد بالفرق البرلمانية بالغرفة الثانية ومقربون من بعض البرلمانيين.

الحرف الأمازيغي يفجر الأغلبية

ومن نفس المنبر الورقي نقرأ أن أغلبية حكومة سعد الدين العثماني دخلت إلى نفق جديد من الخلافات يهدد بانفجارها. وكشفت مصادر مطلعة أن الحبيب المالكي، رئيس مجلس النواب، تحول إلى إطفائي للحفاظ على تماسك الأغلبية بسبب الخلاف الكبير بين العدالة والتنمية والتجمع الوطني للأحرار حول استعمال حرف «تيفيناغ» على الأوراق النقدية.

وأضافت المصادر أن خطوة «الحمامة» بإشهار المادة 192 من النظام الداخلي لمجلس النواب، مساء أول أمس الثلاثاء، وإرجاع قانون بنك المغرب للجنة المالية التي يرأسها عبد الله بوانو من أجل إعادة التصويت عليه، دفعت فريق «البيجيدي» للتنسيق مع الاستقلال لاسقاط حرف تيفيناغ» خارج الأغلبية الحكومية، مضيفة أن العثماني تدخل لدي المالكي لايجاد مخرج للأزمة الجديدة.

وأوضحت المصادر ذاتها أن رئيس الغرفة الأولى اقترح حلا وسطا يقضي بتأخير التصويت على تعديل «تيفيناغ، إلى حين اعتماد القانون التنظيمي للأمازيغية خلال الأسبوع الأول من شهر يونيو القادم

فتح تحقيق في وفاة والد أستاذة متعاقدة

نختم جولتنا الصحفية من جريدة "أخبار اليوم" التي أوردت أن المنات من الأستاذة المتعاقدين شاركوا في تشييع والد الأستاذة، هدى الحجيلي، الذي توفي متأثرا بجروح أصيب بها إثر تدخل أمني خلال مشاركته في معتمهم للأستاذة في 24 أبريل الماضي، وحج المنات من الأستاذة من مختلف المدن المغربية إلى مدينة آسفي، لتوديع عبد الله الحجيلي الذي اعتبروه "الأب الروحي لهم".

وتزامنا مع ذلك، أعلن الوكيل العام لدى استئنافية الرباط، أول أمس الثلاثاء، فتح تحقيق قضائي حول ظروف وملابسات وفاة الحجيلي.

هذا، وحملت التنسيقية مسؤولية وفاة والد زميلتهم للدولة، حيث قالت إنه جرى التعميم على حالته الصحية، واحتجز بقسم العناية المركزة بمستشفى السويسي بالرباط، في غياب أي خبر عن ملفه الطبي وتطورات حالته الصحية.